والظرف في قوله : 34 - { يوم يفر المرء من أخيه * وأمه وأبيه * وصاحبته وبنيه } إما بدل من إذا جاءت أو منصوب بمقدر : أي أعني ويكون تفسيرا للصاخة أو بدلا منها مبني على الفتح وخص هؤلاء بالذكر لأنهم أخص القرابة وأولادهم بالحنو والرأفة فالفرار منهم لا يكون إلا لهول عظيم وخطب فظيع